"جهادُ العِشق"

أمضيتُ جُلَّ عُمْري أُجاهِدُ في غرامِكِ أشواقي
وفيهِ يحلو الجهادُ
ما طابَ لي في غيابِكِ عَيشٌ
ورغَدٌ ولا يُنازعني في وصْلِكِ الوِدادُ
أكسَبُ في حُبّكِ جَولاتَ وتخونني جولة
ويعوزني في بعضِها العتادُ
أمسى جَسَدُ فؤادي مِنْ شوقِكِ داميًا
وتملكتني الهواجِسُ والرُعادُ
تُقْبلين بطيفكِ على الشجَنِ تارةً
وتارةً تُدْبرينَ ويُجافيني السُهادُ
أتوقُ للشهادةِ على ضفافِ شفَتيكِ
وتكفنُني عيناكِ ويغمرُني الرُكادُ
أكتبيني رقمًا على شغافِ قلبكِ
ويسوقُني إلى مَنيّتي الأكوانُ والأشهادُ
فديتُكِ بعُمْري ومضَيتُ فيكِ شهيدًا
وكلّ ما حولكِ يشهدُ وكذلِكَ الجَمادُ.